

ربيع المورد يقدم أربع أمسيات شعرية وحفلاتن لمارسيل خليفة وفرقة موسيقية تغني في مصر لأول مرة مؤسسة المورد الثقافي ترعى مهرجانا ثقافيا كبيرا تحت عنوان «الربيع»

القدس - «القدس العربي»:

يقدم مهرجان الربيع الذي تنظمه مؤسسة المورد الثقافي، بالتعاون مع دار أوبرا القاهرة وساقية الصاوي ومركز الفنون بمكتبة الإسكندرية والمركز المصري للثقافة والفنون - مكان - والمجلس الثقافي البريطاني مجموعة من أهم التجارب الإبداعية العربية المعاصرة في الموسيقى والشعر، ويسعى المورد الثقافي من خلال تقديم هذه التجارب إلى اضاءة سبل الإبداع غير المطروقة واستكشاف امكانيات الزواج بين الثقافات المختلفة.

يقدم المهرجان أيضا تحت رعاية سفارة فلسطين والسفارة اللبنانية في القاهرة.

كان مخططا أن تقدم فعاليات مهرجان الربيع على مسرح الجنيبة في حديقة الأزهر ولكن المسرح أغلق بقرار مفاجئ من محافظة القاهرة في الثالث والعشرين من شباط (فبراير) الماضي.

يبدأ المهرجان بحفلين للفنان الكبير مارسيل خليفة وفرقة الميادين يومي الخميس والعشرين من نيسان (أبريل) المقبل على المسرح المتشرف بدار الاوبرا، أما الجمعة الموافق الحادي والعشرين من الشهر نفسه فسوف تكون بساقية الصاوي والمركز الثقافي الذي يحمل اسم الراحل عبد المنعم الصاوي وهذه هي المرة الأولى التي يقدم فيها مارسيل خليفة أعماله الغنائية بمصاحبة فرقة الميادين والطرية اميرة السيل في القاهرة.

ومارسيل خليفة الذي ارتاد الاغنية السياسية في السبعينيات، صاحب تجربة فنية أثبتت قيمة ابداعية جديدة على مر السنين وحققت مرتبة المعاداة الكلاسيكية الحديثة في تراثنا الغنائي، مؤثرة بعق في وجدان أكثر من جيل من الفنانين والمثقفين في كل المنطقة العربية.

ولا يتنازل مارسيل خليفة عن المستوى الفني لصالح الضموض السياسي، ولا العكس وما زال يراهن على امكانية ابداع موسيقى صخرية يستفيد من الازدواج الموسيقي والغنائي الشريفي، ويتحاو مع اجمل الاشعار الطبيعية الجديدة التي واكب ثورة الشعر العربي الحديث ومارسيل بالطبع تجارب مسبقة في هذا السياق وهي في تجربته تلك يستهدف جمهورا يتوق الى موسيقى عصرية ذات مستوى فني عال تغاير الاعمال التجارية السائدة.

ويعتبر مارسيل خليفة ابنا مخلصا وأميئا للحركة الوطنية اللبنانية في سبعينيات القرن الماضي، وقد أعاد اكتشاف نفسه مرات عديدة عبر سيرته الفنية، وقدم أعماله الغنائية والموسيقية في كل المواقع الثقافية الهامة في العالم، وقد أهله إنجازاته الفنية والزمالة الانسانية والوطني للحصول على لقب فنان السلام من منظمة اليونسكو في العام الماضي.

وسوف يغادر مارسيل خليفة القاهرة الى الخرطوم ليحيي حفلا ينظمه مركز الدراسات السودانية في الثاني والعشرين من نيسان (أبريل) الجاري.

يتضمن ايضا مهرجان الربيع حفلين للفرقة الغربية البريطانية - مومو - التي تقدم موسيقى الكترونية حديثة تتزج مع الايقاعات المغربية التقليدية وتستفيد من موسيقى الترانس والهيب هوب والتكتو والهانس التي تجتذب جمهور الشباب في كل مكان اليوم، وكذلك موسيقى الغناوة الشعبية الشائعة في المغرب وغرب افريقيا.

سيكون الحفل الاول لفرقة موم في الثامن والعشرين من نيسان (أبريل) في ساقية الصاوي والثاني سيكون حتى الثلاثين من نفس الشهر وستضيفه مكتبة الاسكندرية.

وقد سبق للفرقة وأن حصلت على جائزة أفضل اليوم موسيقى العالم من هيئة الاذاعة البريطانية عام 2003، وقدمت حفلاتها في مواقع ثقافية عديدة في أوروبا وأخيرا في بيت ثقافات العالم في برلين، وهذه هي



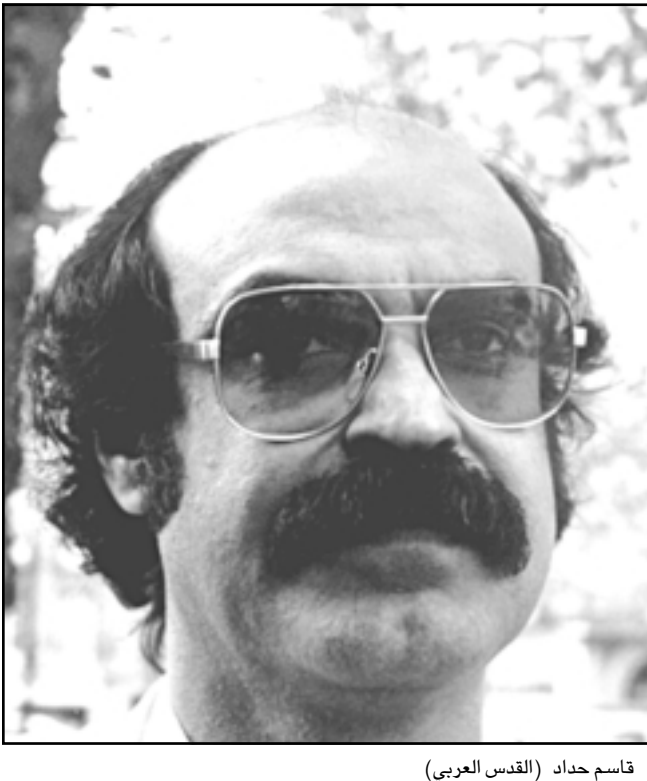
مارسيل خليفة

الزيارة الأولى للفرقة الى مصر. اما فرقة -حوار- من سوريا فسوف تقدم مدخلا جديدا للإبداع الموسيقي والغنائي العصري الذي يستند على أرضية من التقاليد التي تعزف عليها الفرقة كلها آلات سماعية غير الإلكترونية وتمزج المقطوعات السباع والعشرين من نيسان (أبريل) الجاري اما الشاعر الجبريني قاسم حداد الذي يستقر في قلب المشهد الثقافي العربي، فسوف يقدم امسية شعرية في نفس المكان في الرابع من ايار (مايو) المقبل.

اما الاسمىة الشعرية الثالثة فسوف يكون الحفل الاول في مصر

وسوف يكون الحفل الاول في مصر

وسوف يكون الحفل الاول في مصر



قاسم حداد (القدس العربي)

لأنور براهيم مع عازف الكلايمنت التركية العجري بارباروس إيركوزي قضاها رهن السجن والاعتقال وقد عشر من ايار (مايو) القادم.

الى جانب الموسيقى يقدم المهرجان اربع تجارب شعرية من مدارس الاجيال وبلدان مختلفة فسوف تشارك الفلسطينية الامريكية سهيل امسية في المركز المصري للثقافة والفنون في الخامس من ايار (مايو) المقبل.

وتاتي الاسمىة المشتركة - حاجات واحسانى - للشاعرين المصريين - امين حداد وبيهاء جاهين - اللذان قدما كثيرا، امسية منفردة لاشعار كل منهما وشعاركا سويا الكبار منذ البدء، فمن يذكر أن دكالة تعرضت للتكثيف في زمن مضى؟ من يذكر أنها كانت لمملكة بورغواطة؟ من يذكر أنها تعرضت لتطهير عرقي مسكوت عنه في التاريخ الرسمي؟

هو القادم من دكالة التاريخ والحضارة والمحن التي لا تنتهي، وهو الذي لن يكون إلا عاشقا للشعب والابداع، فأحمد جواد لا يمنع نفسه من التواؤم مع كمال المبدعين، وفي نادي الأسرة كان يتكشف هذا التواؤم الجليل.

كلمهم أو أغلبهم مروا من هنا، بل منهم من تلالأ اسمه عليا في المشهد المغربي من رحم نادي الأسرة، فهل يتذكرون هذا المور غير العابر؟ في هذا النادي التي تبدلت ستائره بالبلالون، وكانت كراسيه تكتري من مومن للحفلات، في هذا النادي المتهتر كان الفرح الثقافي يوضع رحيقا تنسافر به الروح نحو الاعالي.

لم يكن موعدا ثقافيا ثقيلا واعتياديا، بل كان فرجة وأبتهاجا يمنح فرصا للتحرر من قبض الرباط وسخافاته، من صقيعه ومواته.

سيخصص المبدع أحمد جواد لزم طويل في صناعة الفرح الثقافي، في الهامش حيث ينساب ماء الحياة باختلاف بين، يتفرقق نمنمازا ومنحازا للتفاصيل البهية، بعيدا عن الثقافة الرسمية، كان أحمد جواد يشذ عن القاعدة ويحرك مشهدا معطوبا كبركة أسنة، مكرسا بذلك تقاليد الاحتفاء والفرح

تكون للعراق فاضل العزاوي الذي يعيش خارج العراق بعد اعوام طوال قضاها رهن السجن والاعتقال وقد ترجمت اعمال فاضل الى عدد من اللغات الأوروبية والاسيوية وهو ايضا حاضر في عدد من الجامعات الأوروبية والأمريكية وسوف يقدم امسية في المركز المصري للثقافة والفنون في الخامس من ايار (مايو) المقبل.

وتاتي الاسمىة المشتركة - حاجات واحسانى - للشاعرين المصريين - امين حداد وبيهاء جاهين - اللذان قدما كثيرا، امسية منفردة لاشعار كل منهما وشعاركا سويا الكبار منذ البدء، فمن يذكر أن دكالة تعرضت للتكثيف في زمن مضى؟ من يذكر أنها كانت لمملكة بورغواطة؟ من يذكر أنها تعرضت لتطهير عرقي مسكوت عنه في التاريخ الرسمي؟

هو القادم من دكالة التاريخ والحضارة والمحن التي لا تنتهي، وهو الذي لن يكون إلا عاشقا للشعب والابداع، فأحمد جواد لا يمنع نفسه من التواؤم مع كمال المبدعين، وفي نادي الأسرة كان يتكشف هذا التواؤم الجليل.

كلمهم أو أغلبهم مروا من هنا، بل منهم من تلالأ اسمه عليا في المشهد المغربي من رحم نادي الأسرة، فهل يتذكرون هذا المور غير العابر؟ في هذا النادي التي تبدلت ستائره بالبلالون، وكانت كراسيه تكتري من مومن للحفلات، في هذا النادي المتهتر كان الفرح الثقافي يوضع رحيقا تنسافر به الروح نحو الاعالي.

لم يكن موعدا ثقافيا ثقيلا واعتياديا، بل كان فرجة وأبتهاجا يمنح فرصا للتحرر من قبض الرباط وسخافاته، من صقيعه ومواته.

سيخصص المبدع أحمد جواد لزم طويل في صناعة الفرح الثقافي، في الهامش حيث ينساب ماء الحياة باختلاف بين، يتفرقق نمنمازا ومنحازا للتفاصيل البهية، بعيدا عن الثقافة الرسمية، كان أحمد جواد يشذ عن القاعدة ويحرك مشهدا معطوبا كبركة أسنة، مكرسا بذلك تقاليد الاحتفاء والفرح

سيخصص المبدع أحمد جواد لزم طويل في صناعة الفرح الثقافي، في الهامش حيث ينساب ماء الحياة باختلاف بين، يتفرقق نمنمازا ومنحازا للتفاصيل البهية، بعيدا عن الثقافة الرسمية، كان أحمد جواد يشذ عن القاعدة ويحرك مشهدا معطوبا كبركة أسنة، مكرسا بذلك تقاليد الاحتفاء والفرح



أنور براهيم

الفنان أحمد جواد صانع الفرح

عبد الرحيم العطري*

الطغولي بالانكتاب والاحترق، قراءة فشهادة فقراءة بصوت المحتفي به، هكذا تتواتر اللقاءات ويتناوب المبدعون على تلك المنصة المكعبة. استمرت الحكاية لأزيد من خمس سنوات إلى أن توقفت فجأة لغياب شروط التحفيز والتقدير، «فلا نبي في وطنه» ولا مكان للفرح في ثقافة مجبولة على الحزن والحداد، الهذا بمعنوع الفتى من صناعة الفرح؛ ليس من حق الكاتب في زمن العطب أن يكون موضع احتفاء، ليس من حقه أن يفرح مع أحبته بالولادة أو الانشقاق، الكاتب لا يذكر إلا بعد الرحيل، حينئذ يصير موضوعا أثيرا للثناء، الكل يرثي رحيله الجثاعي، الكل يتحدث عن مناقبه وابداعيته الغذة، حتى من كانوا يضمرون ويعلمون له العداء والسخط، تجدهم يصنعون المرائي وينفرون الدموع، ربما هو الحداد ما نجيد في دنيا العطب والانسلخ. ربما لهذا ليس من حق الفنان الجليل أحمد جواد أن يستمر في صناعة الفرح والاحتفاء، ربما لهذا جاء القرار مبكرا، صادما، معلنا نهاية نادي الأسرة.

عند منتصف التسعينيات ساقطنا الأقدار معا لمعانة انشودة النخيل والرمال بين واحيات تافيللات، هناك في زمن البساطة والوداعة اكتشفت الانسان أحمد جواد، بدا لي كطفل عذب لا ينتهي من الشغب والسؤال، يفكك ويعجل أدق التفاصيل، يسافر بين المتاهات والبدابات لا النهايات، بدا لي أحمد جواد ذكارة ثقافية شائعة الاطراف، يوق الأحداث بحرفية رائعة، يذكر بكفوس لقاء غائر في التاريخ، يتقل إليك الحدث كما حدث، من غي تحوير ولا زيادة أو نقصان، وبين هذا وذاك يتأكد أن هذا الذكالي العذب لا يغرط في صداقاته، بل يحصر على تمتينها في كل الاتجاهات، إنه يعطي معنى لنيلا للصدقة في زمن غر فيه الأوفياء، وكيف لا يكون هكذا إنسان وهو القارئ للشعر والجمال، إنه يختزن في أعماقه الكثير من قصائد الراثعين، يمكنه أن يتلوهما ببسر شديد، لأنه يعتقد جازما بأن ما يوقد في الذاكرة وما يفرغس فيها عميقا هو الابداع والتميز في غير شك. لكنه لا يتنصر للشعر فقط، بل تجده أحيانا تائها في دروب السرد والفكر والمسرح البحتا المنتهى. لهذا كان في النادي إياه يحتفي بكل الوان والفكر والابداع، يعانق بكل حرارة الوارد الجديد كما القديم إلى دنيا النشر والاحترق.

أحمد جواد الذي يخلص للعشق المسرحي يعيل جدا إلى التكنيت القدي، يستخف من الزم الفناح بكتك تذكرنا بكوميديانا السوداء، جعلنا تكشف عن آخر أضرارنا المتسوسه، وبعدها مباشرة، نغرق في الحزن العميق على واقع قرر عدم الارتفاع، على زمن العطب والتفسخ، لا تعرف من أين تأتيه هذه الكفة الهائلة على الجمع بين الفرح والحزن معا؟ ولا كيف يصنع ذات الفرح في عميق العناء والسقوط؟ ما حد تعلم من الرحك كيف تكون السخرية من جراح الوقت، وكيف يكون الصمود والبهاء في محن الانكوار، لهذا يوصي دوما بالصحك والفرح ضدًا في مسخ الإسمتت وجرافات الحلم وموانع الشغب وفزاعات الصمت الريحس.

الغضاء اللخفي للمسرح الوطني ما عاد دافئا كما الزمن الفارط، ما عاد منشيا بجرائق القول كما الأمس البعيد، يادرا جدا هذا المساء، والسناثر المتسهلة لا تخفي المناساة، والكراسي المكترة ماعادت تذكر الأشياء، السبورة الصغيرة المحانية للإيزاداك ما عادت تحمل أخبار الاحتفاء، الجرائك ما

صارت تذكرنا بضيوف أحمد جواد، فمن يذكر بذخ الاحتفاء وشاعرة اللقاء، من يذكر هذا الـ «أحمد» وهو يحتفي بآل الحرف والسؤال؟ ومن يعيد للنادي زمن البهاء؟

نابغ من المغرب

نابغ من المغرب

نابغ من المغرب

نابغ من المغرب

اصدارات جديدة

أنطولوجيا الشعر المغربي المعاصر في عدد جديد من «باكانال»

باريس - «القدس العربي» - من صالح دياب:

صدر عن دار بيت الشعرون ألب، بسان مارتان زير قرب مدينة كرونوبل، في عدد خاص من مجلة «باكانال»، كتاب أنطولوجيا الشعر المغربي المعاصر، بترجمة محمد العمراوي وكاترين شارويو.

محمد العمراوي شاعر ومترجم صدر له بعض الأعمال بالفرنسية وهو يكتب أيضا بالعربية ويلقي أشعاره في المهرجانات وكاترين شارويو مترجمة عن اللغة الإسبانية والعربية، ترجمت عدة كتب في دار نشر أكت سيد، من بينها روايات محمد براءة وواسيني الأعرج وعبد الله العروي.

عمل المترجمان على هذه الأنطولوجيا منذ عام 2000، وقدمتا نخبة منها في المعرض الدولي للكتاب بطنجة سنة 2001، وبعد ذلك في الجلسات العشرين للترجمة في الكوليج الدولي للمترجمين المعروف بأوروبا والقيم بمدينة أول، والتي تنشر محاضراته ومداخلاته دار نشر أكت سيد.

يضم الكتاب 54 شاعرا يكتبون كلهم بالعربية، اختارهم وضم قصائدهم محمد العمراوي. عمل المترجمان جنباً لجنب أو عن طريق الإنترنت على جل القصائد (ترجمت معا 28 شاعرا وترجم محمد العمراوي 25 شاعرا آخر أكثرهم من الشبان، حتى يكون المشهد الشعري أكثر شمولية).

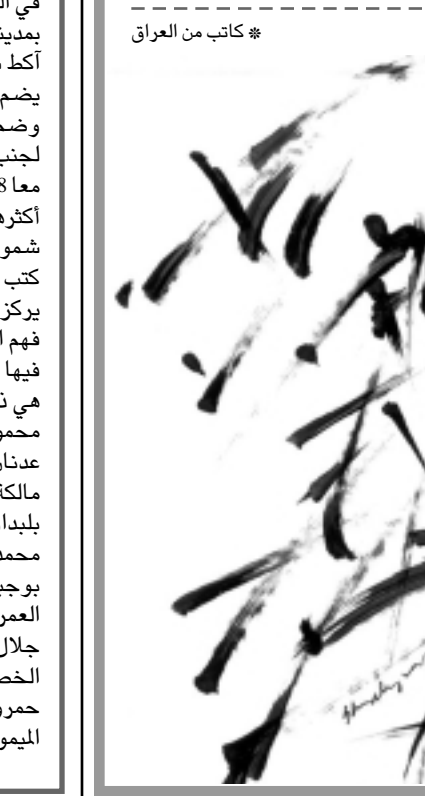
كتب محمد العمراوي أيضا مقدمة في عشر صفحات يركز فيها على تاريخ الشعر المغربي نستطيع من خلالها فهم التقلبات والتغيرات الثقافية والسياسية التي ولد فيها الشعراء والجيلات والداوين في أجيال مختلفة. هي ذي اللوحة الكاملة للشعراء المترجمة قصائدهم: محمود عبد الغني، محمد عابد، محمد الأشعري، طه عدنان، ياسين عدنان، مهدي أخريف، محسن أخريف، مالكة العاصمي، عبد العزيز أزغاي، محمد بشكار، أحمد بلداوي، أحمد بركات، عاشة بصري، وداو بنموسى، محمد بنيس، محمد بنطحة، جمال بومة، محمد جويجيري، صلاح بوسريف، أحمد العمراوي، محمد العمراوي، سعيد الباز، علال الحجام، عزيز الحاكم، الجلال الحكماوي، محمد عزيز الحصيني، عبد الرحيم الخضار، هشام فهمي، محمد خمار الكونني، عبد الدين حمروش، ادريس عيسى، وفاء العمراني، محمد الميموني، تريا ماجدولين، الزهرة المنصوري، أحمد

المليء بالتاوهات الكسيرة، والشيق اللذيذ.

المليء بالتاوهات الكسيرة، والشيق اللذيذ. * كاتب من العراق

ساحة بالبهاء، وافق ندي راعف بفخوض الزهداء.. أن تخطو بقدم الوثوق الى ايتامة تخفي خلف أستارها سهب النقاء لترتل على خماتة بجذل ثامل / رؤوم. كان عليها أن تغف زاجرة لتقول: كفى.. كفى!... غير أنها نهضت من على سرير وشوقها وسادة أحلامها متجهة إلى خزائن ملابسها، مرتدية أجمل الفساتين، ومتعطرة أشداً عطر، ثم مقتنصة نظرة بارقة على المرأة.. وأتخيلها.. أنا الكاتب.. تخرج.

على حديث تسارع الخطى تتقافز، مجتازة الدروب بتقاطعاتها وتداخلاتها، ومتوقفة على عتبة باب سطرته وتنظر ثمة اللحظات... قليلاً وستواجه بذئب ذي عئين حمراويين وقوامم أربعة رشيقه، يبتسم لها بأنياب بيض ناصعة ولسان يقطر لعاباً سائلاً، وستخطو أمامه إلى غرفة تعرف أثارها ومحتوياتها تفصيلاً.. وتتوقف عند سرير تصالب على خميلته نظرات جامحة.. وتهو إلى وسادة أهملت عدد المرات بالرقص في ريشها وأبسها الجياش بالرقص، واعتاد قماشها الحريري حواز فمها وتستحيل غيمة لقة تحملها إلى جزر



قص

زيد الشهيد*

في رحلة الكرى كان عليها أن تحلم متوسدة كنف بوجه السُّطباب، مستنشقة أنفاس ترحيه أن لا تتركه لوج الهجر وبنات الأعماق يجوجرنه في يم القرب، أنت الحبيب، من فيض في رحلة الكرى كان عليها أن تقرأ ذبول جموحه، وتترجم فعوى ندمه.. ينحني ليركع عند قدميها متوسلاً: «أنا حقير، فلا ترشقيني بالموءة.. خائن أنا، انكبي على أسلاف من المراءات، واقتني أعرافاً مستلة من أسلاف الخداء».

تشده ينكمش كقنفذ قمي، فتأخذه بكف جنوحها وتضعه إلى حضن دفنشاء.. تهدهد: «أنا من يطهر من رجسك»، ويزيل عن مملكك أدبان الزيف..! تجال حببياً لا ذليلاً، كيجراً لأضليلاً.. فريد بلسان دهشة مستتالة: «لا بد أنك تحلمين..! كيف ترتضين تعباناً يعترف بفعل سم يزرقه موتوراً في لدانة جسدهك وتمزيق شرنقة تطلعك البهي؟!.. أنت تحلمين..

كنت حقيراً، فكيف ارتضيت موءة سرابية، وهمت تحت غواية عطرك الغائم! كان عليها أن تحلم برجل يمد لها كفاً تستحيل غيمة لقة تحملها إلى جزر